يكون وهما الراقعات للاسم الناصبان للخبر فالمستثنى بهما يجب
لكونه خبرًا ولعلم حكمهما مما تقدم في النواسخ لم يذكرهما ولم يقع
الاستثنا المنقطع بعدهما ولا بعد خلا وعدا، وحاشا بخلاف الا
وغير وسوى بلفظتيهما فانه يقع بعدها
لا النافية للجنس اي النافية لحكمه لا له فكلامهم على حذف مضاف
فاذا قلت لا رجل في الدار دلت على نفي الكينونة في الدار عن جنس
الرجال لا على نفس الرجل اذ من المعلوم ان الذوات لا تنفي
وانما ينفي المعنى والمراد النافية للجنس على سبيل التنصيص
لتخرج العاملة عمل ليس فانها نافية للوحدة نحو لا رجل قايما
فيصح ان تقول معها بل رجلات او رجال بخلاف الاولى فلا
تقول معها ذلك وانما تقول بل امراة وقد تكون هذه الخارجة
نافية للجنس على سبيل الاحتمال والظهور ويتعين ذلك
بالقصد والقراين وخرج بقوله النافية الزايدة كقوله تعالى
ما منعك ان لا تسجد بدليل الاية الاخرى ما منعك
ان تسجد وخرج بقوله للجنس العاطفة فاصل ظرف كان
او غيره تنصب النكرة لفظا اي بلا تنوين للاضافة وقوله
مضافة لمثلها وكذا الى معرفة حيث لا تتعرف النكرة بالاضافة
نحو لا مثل زيد حاضر وانما اشترط ذلك لان لا انما تعمل في
النكرة اسما وخبرا ولم يذكر الحكم النكرة الشبيهة بالمضاف
وانما ذكر حكم المضاف والمفرد وحكمها انها تنصب لفظا مع
التنوين لعدم الاضافة وضابطها ما اتصل به شيء من تمام معناه
اما مرفوعا به نحو لا قبيحا فعله محمود او منصوبا نحو لا طالعا جبلا
حاضرا او معطوفا نحو لا ثلاثة وثلاثين او مخفوضا بخافض

متعلقا

متعلقا به نحو لا خيرا من زيد عندنا معفردة عن الاضافة
وشبهها اشار بذلك الى ان المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا
ولا شبيها به وذكر انه ينصب محلا بلا اي ويبنى لفظا على ما ينصب
به لو كان معربا فاذا كان مفردا اي غير المثنى والجمع السالم او كان
جمع تكسير على الفتح نحو لا رجل ولا رجال في الدار وان كان مثنى او
جمع مذكر سالم بني على اليا نحو لا رجلين ولا مسلمين عندي وان
كان جمع مونث سالم بني على الكسر نظرا الى انه ينصب به لو كان
معربا او على الفتح للخفة وروي بهما لذات من قوله ان الشباب
الغني محمد عواقبه فيه فلذ ولا لذات للشيب منصوبا
لفظا اي ففتحته فتحة اعراب وقوله من غير تنوين للتخفيف
فان لم تباشرها اي النكرة بان فصلت من النكرة المو جودة
معها او لم تكن هناك نكرة بل معرفة عملا بقولهم السالبة تصدق
بنفي الموضوع ولذا قال الش بان فصل الخ تقوله او دخلت لا على معرفة
احد فثمى عدم المباشرة وهو داخل في كلام المتن كذا في الحاشية
اي فيكون مشتملا على محترز قوله سابقا النكرات وقوله اذا باشرت
جاز اعمالها والغاوها مقدم التكرير موجب للعمل عمل ان والتكرير
مجوز له وللاهمال خمسة اوجه الخ حاصلها مع توجيهها
ان تفتح الاول وترفع الثاني بالعطف على محل لا مع الاول فان
محلهما رفع بالابتدا عند سيبويه وح تكون لا الثانية زايدة لتوكيد
النفي او تنصبه اي الثاني بالعطف على محل الاسم الاول وتكون
لا الثانية زايدة بين العاطف والمعطوف او تفتحه اي الثاني
كالاول على الاعمال او ترفعهما اسم لا الاول بالابتدا او اسم الثانية
بالعطف عليه او ترفع الاول بالابتدا كما تقدم وتفتح الثاني وتكون

Copyright © King Saud University